

الفصل الرابع

"إعداد معلم المرحلة الالزامية في المملكة المتحدة"

– القوى الثقافية في المملكة المتحدة وأثرها على إعداد معلم المرحلة الالزامية .

Robbins Report

– تقرير روبنز

James Report

– تقرير جيمس

– الوضع الراهن لإعداد معلم المرحلة الالزامية في المملكة المتحدة .

– المؤسسات التي تقدم المقررات الخاصة بالإعداد الأولى للمدرس .

– المجلس الوطني للمنح الأكاديمية .

– الجامعات .

– إعداد معلم المرحلة الالزامية من خلال شهادة الدراسات العليا في التربية بمعهد

التربية بجامعة لندن .

– إعداد معلم المرحلة الالزامية من خلال شهادة البكالوريوس في التربية في

جامعتي أكستردوم .

~~~~~

## الفصل الرابع

### "إعداد معلم المرحلة الالزامية في المملكة المتحدة"

ويأتى فى هذا الفصل الدور فى الحديث عن نظام إعداد معلم المرحلة الالزامية فى المملكة المتحدة وبالتحديد فى إنجلترا كأحدى الدول المكونة لها وهى من الدول الرأسمالية المتقدمة من الناحية الاقتصادية والعلمية وهذا له تأثير كبير على النواحي التعليمية والتربوية بها وبالتالى على عملية إعداد المعلم .

وهذا ما سنحاول توضيحه فى السطور القادمة فى هذا الفصل .

أولا : العوامل والقوى الثقافية فى إنجلترا وأثرها على إعداد معلم المرحلة الالزامية:

إنجلترا إحدى الجزر البريطانية وأقدمها من الناحية التاريخية وهى تتحد مع ويلز وأسكتلندا وأيرلندا الشمالية لتكون ما يعرف باسم المملكة المتحدة . وإنجلترا من الدول الرأسمالية التى توضع فى عداد الدول المتقدمة وبالتالى فمن المتوقع أن يكون للتعليم فيها موقعا متميزا تؤدى دراساته إلى الاستفادة منه .

ذلك أن " النهضة الصناعية وحركة التصنيع التى انطلقت فى القارة الأوروبية فى القرن التاسع عشر غيرت المجتمع الغربى بنظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكانت هذه بوادر التغيرات فى النظم التعليمية .

ففى العقد الثانى من القرن العشرين قامت الحرب العالمية الأولى ثم تلتها فى العقد الرابع الحرب العالمية الثانية وما انتهت حتى ظهرت فى الأفق الدولى ملامح المجتمع التكنولوجى وتجسدت الحياة العصرية فى مختلف نواحيها وأدخلت على التعليم أنظمه حديثه مشتقة من واقع الحياة وهذا ما يتضح فى دول العالم المتقدمة ومن أمثلتها إنجلترا<sup>(١)</sup> .

(١) عرفات عبد العزيز سليمان : الاتجاهات التربوية المعاصرة ( دراسة فى التربية

وبالنظر الى نظام إعداد المعلمين في إنجلترا قبل هذه الثورة الصناعية نجد أنه " قبل انشاء ادارة حكوميه مركزية للتعليم في الثلاثينات من القرن التاسع عشر كانت الجمعيات الدينية هي التي تمد التعليم الأولى بالمعلمين كما كانت جامعة كمبريدج واكسفورد تمد المدرسة الثانوية الأكاديمية بالمعلمين " (١)

فلم يبدؤ تدريب المعلمين في إنجلترا منظما حتى القرن التاسع عشر ففي عام ١٨٠٥ م بدأ لانكستر في تنفيذ خطة التدريب الشباب ليكونوا معلمين بتزودهم بمعرفة عملية عن الطرق المتطورة للتعليم التي يمكن الحصول عليها في معاهده تحت اشرافه اذ بسني مدرسة لتدريب المعلمين في جنوب لندن وكانت هي أول كنيسة لتدريب المعلمين في إنجلترا (٢)

ثم بدأت بعد ذلك معاهد إعداد المعلمين في الظهور في حوالي منتصف القرن التاسع عشر وانتشرت في جهات كثيرة لمقابلة الحاجة المتزايدة للمعلمين وكان تأسيس هذه المعاهد يقع في بداية الأمر على عاتق الهيئات الحرة والدينية . ثم بدأت بعد ذلك السلطات المحلية في انشاء هذه المعاهد وادارتها وكان ذلك باعداد بسيطة ثم بدأت تتسع وبخاصة في نهاية الحرب العالمية الثانية التي ترتب عليها انود يباد الحاجة الى المعلمين أي أن هذه الكليات قبل الحرب العالمية الثانية كانت فيما بين عامي ١٩٣٩ م ، ١٩٤٥ م في إنجلترا وويلز صغيرة الحجم وكانت عادة غير مختلطة ومعظمها كليات اختيارية ولكن الحرب أحدثت تغييرات جذرية بالنسبة لهـذـه الاعترابات " فقد زاد عدد الكليات الى الضعف من ٨٠ الى أكثر من ١٦٠ كلية منها مائة كلية خاصة بالسلطات التعليمية المحلية " (٣)

ولكن بالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الكليات الا أن معدل المواليد كان فسي زيادة غير متوقعة وكان أيضا هناك نقص كبير في عدد النساء العاملات بالتدريس ولكن " فيما بين عامي ١٩٤٦ ، ١٩٥٤ م لم تكن الزيادة في أعداد المعلمين متمشية مع زيادة عدد التلاميذ ومن هنا كان الاتجاه نحو زيادة مدة الدراسة بكلية المعلمين (١) محمد منير مرسى : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم الكتب

١٩٧٤ م ، ص ٢٣٨

(2) Dent.H.C; The Training of Teacher in England and Wales (1800-1975)  
Hodder and Stoughton; 1977,P.3

(3) Dent.H.C; Education in England and Wales; O.P.Cit.,. p. 126.

من سنتين الى ثلاث سنوات<sup>(١)</sup> . وقد أشار الى هذه الزيادة تقرير ماكنير عام ١٩٤٤ م ، الذي بمقتضاه أصبحت عملية إعداد المعلم في انجلترا منذ عام ١٩٤٧ م مسئولية الجامعات وقد أهتم هذا التقرير بإعداد معلم المرحلة الابتدائية والثانوية وقادة خدمة الشباب ولتحقيق ذلك " أخذ التقرير في الاعتبار إصلاح النظام التبليغي بما في ذلك رفع سـن الالتزام والتوسع في مرحلة الحضنة وتخفيض كثافة الفصل<sup>(٢)</sup> .

ولكن الاهتمام الأول لهذا التقرير يتمش في ضرورة قيام نظام حقيقي لاعداد المعلم لكي تنتهى العزلة التقليدية لمؤسسات إعداد المعلم وعدم التكامل بينها ومن أجل ذلك أوصى التقرير بما يلي<sup>(٣)</sup>

(١) إقامة السلطات المنطقية لإعداد المعلم على أساس إقليمي لكي تؤدي الى إسـمـهم الجامعات في الإشراف على إعداد المعلم ولتحقق التكامل بين جهود كليات المعلمين وامكاناتها في كل إقليم .

(٢) تأسيس مجلس مركزي لإعداد المعلم يكون عمله الأساسى التنسيق بين كليات المعلمين وليقدم النصح للحكومة عن اعداد وتزويد المعلمين .

(٣) تحسين نوعية المعلم وذلك عن طريق زيادة مدة الدراسة من سنتين بلـكليات المعلمين الى ثلاث سنوات .

... وقد أوصى هذا التقرير بإنشاء معاهد للتربية فى الجامعات . وقد قبلت الجامعات هذه المسئولية باستثناء جامعة كمبريدج وقبل ذلك لم يكن للجامعات دور فى إعداد المعلم وكان الهدف من انشاء معهد للتربية بالجامعة باعتباره جزءاً مكملاً للجامعة حيث تعتبر الوظائف الأساسية الآتية من اختصاصه :-

(١) عمل التنظيمات الإدارية والتعاون مع الجامعة فى الموافقة على المقررات والمناهج الدراسية والامتحانات .

(٢) عمل الترتيبات اللازمة للمقررات والمؤتمرات الخاصة بخدمة المدرسين والأفراد المشتركين فى العمل التربوى فى منطقة السلطات المنطقية لاعداد المعلم شاملة أيضا المقررات التى تؤدى للمؤهلات المعروفة والتى يصدق عليها بواسطة الجامعات .

(1) Evans. K; The Development and Structure of the English Education System, London; Hodder and Stoughton; 1975.P.126

(2 ) Board of Education. Teachers and Youth Leaders; (Mc Nair! Report ; 1944.

(3) Idem

(٣) الرقى بالأبحاث التربوية وتطويرها (١)

... ويعتبر هذا التقرير هو أساس المناقشة العظيمة التي أدت الى قانون بتلر عام ١٩٤٤م وقد أعطى هذا القانون الشكل العام لنظام التعليم المعاصر في إنجلترا الذي كان من أهم قراراته ما يلي (٢)

- (١) انشاء وزارة للتعليم والعلوم Department of Education and Sciences  
(٢) وضع مسؤوليات جسيمة على السلطات المحلية والتعليمية . (D.E.S)  
(٣) اقامة ثلاث مراحل تعليمية تؤدى كل مرحلة للمراحل التالية ( ابتدائي - ثانوى - ما بعد التعليم الاجبارى )

... تقرير لجنة روبنز Robbins Committee Report

لم يقف الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه عند تقرير ماكنير وإنما نشر تقرير آخر وهو تقرير روبنز عام ١٩٦٣م وقد أعطى هذا التقرير اهتماما كبيرا لتربية وتدريب المعلمين حيث جاء به :-

... في الجانب التخصصى :

يجب أن تزود الكليات الطلبة بمقرر الأربع سنوات الذى يؤدى الى الدرجة الجامعية الأولى .

ويجب أن تستبدل معاهد التربية بالجامعات بمدارس التربية بالجامعات ( أى أن كلية المعلمين التابعة للجامعة يجب أن تصبح مدرسة للتربية تتبع من الناحية الأكاديمية مجلس الجامعة وتكون مسئولة عن الدرجات التى تمنحها كليات المعلمين " ... في الجانب الإدارى :

أن يكون للكليات هيئات إدارية مستقلة .

(1) Dent. H.C; Education in England and Wales; OP.Cit; p.168

(٢) نازلى صالح أحمد : حول التعليم العام ونظمه ( دراسة مقارنة ) ، مرجع سابق ،

.. في جانب التمويل :

أن تدعم الكليات بواسطة المنح المخصصة من مجلس أمناء الجامعات University Grants Committee وذلك من خلال الجامعات لمدارس التربية ... وفي ١١ ديسمبر عام ١٩٦٤م قرر سكرتير الدولة للعلوم والتربية في بيان أن هناك اتفاق عام على مقترحات روبنز وذلك للتقريب بين كليات إعداد المعلم والجامعات في الحلقة الأكاديمية وتشمل منح الدرجات التي تؤدي إلى درجة البكالوريوس في التربية B.Ed مع جعل مدة الدراسة لإعداد المعلمين أربع سنوات (١) .

وبالتالي كان من نتائج هذا التقرير " وجود نظامين للتعليم العالي وذلك بالتوصية بإنشاء المجلس الوطني للمنح الأكاديمية (C.NAA) الذي أنشئ كموافقة تمنح الدرجات وتصدق على المقررات وبذلك ألغى احتكار الجامعات للتعليم العالي (٢)

وأستمرت المجادلة العامة الخاصة بطبيعة محتوى إعداد وتربية المدرسين وكانت واضحة في السنوات الأولى لعام ١٩٧٠م وقد ترتب على ذلك أنه أعيد تقرير جيمس في عام ١٩٧٢م

.. تقرير جيمس James Report

وقد أعد هذا التقرير بواسطة لجنة رسمية مشكلة بمعرفة وزارة التربية والعلوم برئاسة اللورد جيمس نائب رئيس جامعة يورك وقد أوصى هذا التقرير بما يلي: (٣)  
(١) يجب أن تتوقف كليات إعداد المعلم عن أن تكون Monotechnics أي لا تختص فقط بإعداد المعلم بل تكون كليات عامة  
(٢) أقرح مقرر السنتين وذلك للحصول على شهادة الدبلومة في التعليم العالي .  
وقد أكد أيضا على تساوى الإعداد المهني لكل المعلمين في مدته وتكوينه مع الاختلاف في التفاصيل والمحتوى .

(1) Robert Bell; Gerald Fowber and Ken little; Education in Great Britain and Ireland; London; Routledge and Kegan Baul Ltd; 1973; p. 213

(2) Niblett, W.R. and others; The University Connection; Salf NFER; 1975; P.220.

(3) (James)" Report; Teacher Education and training; London

وقد اقترح أيضا أن يكون اعداد المعلم على أساس ثلاث حلقات هي (١)

### الحلقة الأولى :

وهي تختص بالتربية الشخصية حيث يدرس الطالب لمدة ثلاث سنوات إذا أراد أن يتخصص في فرع ما أما غير المتخصص فيدرس لمدة عامين فقط يخصص ثلثها للدراسة للدراسة العامة وبالتالي يحصل على شهادة الدبلومة في التعليم العالي (Dip.H.E)

### الحلقة الثانية :

وهي مرحلة الاعداد للخدمة ( التدريب قبل الخدمة ) ومدتها عامان وفيها يقضى الطالب العام الأول في كلية أو قسم للتربية مركزا دراسته على الإعداد للعمل كمعلم والعام الثاني يقضيه في إحدى المدارس .

### الحلقة الثالثة :

وهي مرحلة التدريب أثناء الخدمة وفيها ينمي المعلم النواحي المهنية ويجسد أسس التربية وفنياتها وذلك أثناء الخدمة .

" وردا على ذلك جاءت الحكومة بالورقة البيضاء في ديسمبر عام ١٩٧٢م حيث اهتمت اهتماما كبيرا بالتعليم العالي بما يتضمنه من تربية وتدريب للمعلمين وكانت بعنوان Education: A Frame work for Expansion

وكان لها تأثير على كليات التربية في توقعها عن جعلها Monotechnic أي لا تختص بإعداد المعلم فقط وإنما تكون عامة فأصبحت هذه الكليات يلتحق بها الطلبة ولا يلتزمون بالتدريس كمهنة في المستقبل ولذلك كانت تقدم برامج للتأهيل لوظائف أخرى .

وهذا شجع بعض الكليات أن تتضمن مع البوليتكنيك المجاورة أو مع كليات أخرى للتعليم العالي ( وهذا ورد في الورقة البيضاء في الجزء ١٥٢ والفقرة ٤٤ ) " (٢) .

(1) Ibid, 1972.

(2) Dent.H.C.; Education in England and Wales;

ومن خلال ذلك نجد أن كليات إعداد المعلمين في إنجلترا في السبعينات كانت معاهد خاصة أى تقدم مقررات لإعداد المعلم فقط ولكن قد تغيرت بعض هذه الكليات من مؤسسات Monotechnic الى مؤسسات أخرى تسمى البوليتكنيك وهي لا تقوم بالإعداد للتدريس فقط ولكن تعد لمهن مرتبطة مثل العمل الاجتماعي .  
.. وحتى عام ١٩٢٥م كان هناك أربعة أنماط لمؤسسات إعداد المعلم هي :

(١) أقسام التربية بالجامعات (U. Dep. Edu.)

(٢) كليات التربية وحتى عام ١٩٦٤م كانت تسمى كليات المعلمين .

(٣) أقسام التربية بالبوليتكنيك

(٤) مراكز معلمى الفن (ATC<sub>S</sub>)

.. ولكن العدد الأكبر كان من كليات التربية حيث كان يوجد أكثر من ١٦٠ كلية كانت وظيفتهم الأساسية إعداد وتربية الطلبة غير المتخرجين من أى كلية أخرى Non-Graduate وكانت هذه الكليات تقدم مقرر الثلاث سنوات ابتداءً من عام ١٩٦٠م أو تقوم بضغطهم الى سنتين أو سنة للمدرسين العاملين وذلك لتحسين مستواهم .

ولكن ابتداءً من عام ١٩٦٥م بدأت تطبق مقرر الأربع سنوات لتحسين شهادات المدرسين والحصول على درجة البكالوريوس فى التربية B.Ed. وأصبحت كليات التربية فى عام ١٩٢٥ تقريباً كلها كليات تعامة أى أخذت بإعداد المدرسين غير المتخصصين

أما أقسام التربية بالجامعات فهى تقبل فقط المتخرجين وذلك لإعدادهم المهني سواء العام أو الخاص وذلك للعمل بالمدارس الثانوية فهى تمدهم بمقرر سنة أكاديمية دراسية واحدة تتكون من (١) :-

(1) Dent.H.C.; Education in England and Wales; OP.Cit;

- تعليم مبادئ التربية وتطبيقاتها .
  - تشتمل على فترة أو فترتين للتدريس في المدارس وتحت توجيه المشرف .
  - العديد منها يرسل الطلبة لقضاء فترة التربية العملية كل فصل الربيع ، ولكن الوقت المتفق عليه يتم قضاءه في المدارس ويكون مساويا وليس أقل من ٦٠ يوما .
- .. وتسمى الشهادة التي يحصل عليها الطالب :-

Post Graduate Certificate in Education (P.G.C.E)

### أى شهادة الدراسات العليا فى التربية .

وكذلك بالنسبة لكليات التربية الفنية ومراكز معلمى الفن فهم يمدو أيضا بمقررات خاصة بالإعداد المهني فقط . ومدة الدراسة بمعظمها سنة دراسية أكاديمية واحدة . وكما تم الإشارة الى أنه من توصيات تقرير ماكنير ١٩٤٤م اقامة السلطات المنطقية لإعداد المعلم وبالفعل " قد تم اقامة هذه السلطات حتى عام ١٩٧٥م فكان هناك ٢٢ سلطة منطقية لإعداد المعلم (ATO<sub>S</sub>) فى انجلترا وويلز وكانت مهمتها تنحصر فى التأكد من صلاحية المقررات والامتحانات المؤدية الى الحصول على المؤهلات المطلوبة لمهنة التعليم وقد كانت الجامعات تتولى قيادة كل سلطة منطقية لإعداد المعلم وتمثل فى كل منطقة الهيئات ذات الصلة بإعداد المعلم كالجامعات ومؤسسات إعداد المعلم والسلطات التعليمية المحلية والمعلمين " (١)

وقد كان العمل فى مهنة التدريس لا يتطلب الإعداد المهني حيث كانت الدرجة الجامعية الأولى تؤهل حاملها للعمل معلما ويؤكد ذلك أن جميع الخريجين الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى قبل يناير من عام ١٩٧٠م دون إعداد مهني أو دراسات تربوية كانوا يعملون فى المدارس الابتدائية والثانوية " (٢)

ولكن عندما بدأ الاهتمام بالإعداد المهني للمعلم وذلك عندما أعلنت السلطات التعليمية المحلية أن الحاصلين على الدرجة الجامعية بعد ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٣م دون إعداد مهني لن يقبلوا معلمين فى مدارس التعليم العام (٣) .

(1) DES; Development of Higher Education in the Non-University Sector; OP.Cit; P.5.

(2) DeS; The Educational Systems of England and Wales; OP.Cit; 1983; P.42.

(3) Elvin, Lionel; The Educational Systems in the European Community; OP.Cit; P.235

ومن خلال ذلك نجد أنه ليس هناك فرق بين معلم المدرسة الابتدائية ومعلم المدرسة الثانوية في الإعداد أو المؤهلات.

ثانيا : الوضع الراهن لإعداد معلم المرحلة الالزامية بإنجلترا :-

قبل التعرض لمؤسسات إعداد معلم المرحلة الالزامية في الوضع الراهن سوف نشير الى أنواع معاهد التعليم بصورة عامة في إنجلترا وهي (١) .

- (١) الجامعات (٢) البوليتكنيك (٣) الجامعة المفتوحة .  
(٤) كليات إعداد المعلم (٥) كليات الموسيقى والفنون .

ويوجد أيضا كلية الجامعة في بكنجهام Buckingham التي فتحت في عام ١٩٢٦م بواسطة مجموعة من رجال الأعمال والرجال العلميين وقد تم تمويلها من التبرعات الخاصة .

.. المؤسسات التي تقدم المقررات الخاصة بالإعداد الأولى للمدرس :

(١) أقسام التربية بالجامعات :-

(P.G.C.E)

يوجد ٢٩ جامعة تقدم مقررات

أى شهادة الدراسات العليا في التربية

.. بالإضافة الى أن العديد منها يعطى المقررات المتقدمة للدرجات العالية .

Advanced Courses for Higher Degrees

وبعض من هذه الأقسام تقدم برامج الثلاث والأربع سنوات للحصول على درجة

البكالوريوس في التربية .

(٢) كليات التربية :

وكما تم الإشارة الى هذه الكليات من حيث " انها مازال البعض منها لم ينضم

الى كليات أخرى وإنما يتعهد بإعداد المعلم فقط وبذلك لازالت ذات اقامة

مستقلة عن أى كليات أخرى (Free-Standing) (٢)

(1) The UNESCO; World Guide to Higher Education; OP. Cit.

P. 301

(2) FLEcher; Dicked; Teacher Training; Slides; O.P.Cit.

P.3.

والدليل على ذلك أن هذه الكليات لم تنضم الى أى نوع آخر من المعاهد وما زالت تعرف باسم كليات التربية . والبعض منها يقدم مقررات للاعداد المهني مثل العمل للمجتمع والشباب . والعديد منها يقدم مؤهلات جديدة نسبيا مثل الدبلومة فى التعليم العالى (D.P.H.E) وهى تمنح بعد دراسة لمدة عامين . وللطالب حرية الاختيار لعدد من محتوى المقررات الاختيارية بحيث تكون مناسبة وأفضل له وهذه الشهادة تمكن حاملها من تكملة دراسته العليا بان يكمل دراسته فى احدى الكليات للحصول على الدرجات الآتية :-

بكالوريوس فى العلوم B.Sc بكالوريوس فى الآداب B.A.

وحرية الاختيار للطالب تكون بدخولة للسنة الثانية فى الكلية التى أختارها وهذا يتوقف على اختياره الأولى لمحتوى المواد التى درسها فى الدبلومة .

ومن مميزات كليات التربية أنها تعطى الحرية لطلابها بأن يتركوا الكلية وهم فى السنة الثانية اذا وجدوا أنفسهم أنهم لم يستطيعوا تكملة ذلك المقرر بالكلية بالإضافة الى ذلك فان هذه الكليات تُمَد الطلبة بالبرامج ذات الأساس العريض .

### (٣) معاهد أو كليات التعليم العالى :

وقد تكونت هذه المعاهد أو الكليات نتيجة لانضمام كليتين أو أكثر من الكليات الأهلية للتربية Original College of Education أو كلية للتربية مع نوع آخر من المعاهد والمقررات التى تقدمها هذه الكليات تعبر عن منشئها .

ومثال لهذا النوع كلية Gwent للتعليم العالى تتكون من اندماج كليــــــــــــــــة Caerleon للتربية مع كلية Gwent للتكنولوجيا مع كلية Neuport للآداب (1)

وهذه الكليات تقدم مقررات بكالوريوس فى التصميم أو الفن الرفيع الشرفية B.A ودرجة بكالوريوس فى التربية B.Ed وشهادة الدبلومة فى التعليم العالى وشهادة للمدرسين ذو المؤهلات الخاصة فى الحرف اليدوية والتصميم والتكنولوجيا أو فى الدراسات التجارية .

(٤) البوليتكنيك :-

قد انضم بعض من كليات التربية مع البوليتكنيك الموجوده وكونوا كليــــــــة  
( جزء من جامعة ) أو قسم للتربية ومثل هذا النوع يقدر مشهادة ( B.Ed,, (P.G.C.E) والبعض منهم لديه مقررات للاعداد المهني وذلك للتخصص فى  
المواد الفنية .

ومن خلال ذلك نستطيع أن نلاحظ أن هناك طريقتين لدخول مهنة التعليم  
والتدريس فى المدارس الابتدائية والثانوية وهى :-

(١) لهؤلاء الذين حصلوا على مؤهلات جامعية أو عالية كشهادة البكالوريوس  
فى الآداب B.A أو البكالوريوس فى العلوم B.Sc أو البكالوريوس فى  
الإنسانيات وقد يكمل هؤلاء دراستهم العليا فيحصل على شهادة التربية  
المعروفة بـ (P.G.C.E)

وتمنح هذه الشهادة أقسام التربية بالجامعات من جهة أو كليات التربية  
أو أقسام التربية البوليتكنيك أو كليات التعليم العالى من جهة أخرى ويصدق  
على مقرراتها اما احدى الجامعات أو المجلس الوطنى للمنح الأكاديمية .

(٢) لهؤلاء الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم العالى بعد سن ترك المدرسة  
وهو ١٨ سنة والمقررات التى يدرسها هؤلاء الطلاب تؤدى بهم الى  
الحصول على درجة البكالوريوس فى التربية B.Ed ويوجد من هذه الدرجة  
نوعان :-

— اما درجة البكالوريوس فى التربية العادية وهذه مدتها ثلاث سنوات  
دراسية وهى تتضمن دراسة مواد عديدة عادة ثلاث مواد والتعمق فى  
الدراسة لا ينقل الى الدرجة الخاصة أو الشرفية .

— أو درجة البكالوريوس فى التربية الشرفية ومدتها الدراسة بها أربع سنوات  
وفيهما تكون الدراسات أكثر تخصصا وتشمل عادة دراسة مادة رئيسية  
وأخرى ثانوية فقط (١) .

(1) The UNESCO, World Geuide to Higher Education, oP.Cit; P. 303.

ويوصف مقرر B.Ed بأنه Concurrent أو Consecutive والمقصود بالمعنى الأول أن الإعداد المهني ودراسة المواد العلمية تحدث معا في نفس الوقت أما المعنى الثاني فيعني التتالي أي أن الإعداد المهني والدراسات العلمية الخاصة يتم في صورة متتالية ، فالدراسة العلمية يتبعها الإعداد المهني وذلك في سنوات الدراسة بالكلية .

\*\*\* ويتم توضيح ذلك من الجدول التالي :-

جدول ( ٥ )

(١) concurrent . B.Ed

مقرر

| السنة الأولى                                                                                                                                                                                          | السنة الثانية                                                                                                                                                                                                                                                                          | السنة الثالثة                                                                                                                                                                                                                  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دراسات تربوية نظرية<br>للتربية<br>الاعداد المهني في :-<br>مرحلة الحضانه<br>أو<br>مرحلة الطفولة<br>أو<br>مرحلة (١) Junior<br>أو<br>مرحلة Junior<br>أو<br>مرحلة ثانوى (١)<br>+<br>٥ أسابيع تربوية عملية | دراسات تربوية<br>+<br>تاريخ التربية<br>أو<br>فلسفة التربية<br>أو<br>علم اجتماع التربية<br>أو<br>علم نفس التربية<br>+<br>الاعداد المهني في :-<br>(١) الطفل<br>أو<br>(٢) junior<br>أو<br>(٣) Junior(2)<br>أو<br>(٤) Lower Secondary<br>أو<br>(٥) ثانوى (٢)<br>+<br>٥ أسابيع تربوية عملية | دراسات اجراءات المدارس<br>تربوية علاجية الحضريية<br>+<br>تصميم قرارات التربية<br>المهني أو<br>المصادر أو<br>أو<br>نمو وتطور<br>الاطفال أو<br>السويين أو<br>التكنولوجيا<br>+<br>الاعداد المهني ومدته ٦ أسابيع تربوية<br>عملية . |

(1) Fletcher, Dicked; Teacher Training; O.P. Cit; P.5

ومن هذا الجدول يتضح أن الاعداد المهني يحدث مع دراسة المواد العلمية الخاصة معا فى نفس الوقت . ويتضح أيضا أن الإعداد المهني فى السنة الثانية يتوقف على اختيار الطالب له . فى السنة الأولى فإذا أختار مرحلة الحضانه فى السنة الأولى فيكمل دراسته للإعداد المهني ويبدرس مرحلة الطفولة فى السنة الثانية وهكذا .....

.. المواد التي يشملها هذا المقرر هي :-

التصميم التكنولوجي - الانجليزي - الجغرافيا - الدراسات التاريخية والاجتماعية  
الرياضيات الدراسات الحركية - الدراسات الدينية - دراسات الشباب  
والمجتمع :

جدول ( ٦ )

B.Ed . Consecutive

مقرر ال

| السنة الأولى                                                                                                                                                                                | السنة الثانية                                                                                     | السنة الثالثة                                                                                                                                 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دراسات تربوية وتشمل :<br>الدراسات الاجتماعية<br>التطبيقية<br>أو<br>التربية / المجتمع<br>أو<br>النظرية / التخطيط /<br>التدريب<br>أو<br>علم نفس التربية<br>أو<br>المدرس / التدريس<br>والمدرسة | دراسات تربوية<br>ويدرس الطالب أحد<br>الأختيارات<br>السابقة في السنة<br>الأولى بالتعمق<br>والتفصيل | الأعداد المهني ويشمل على<br>دراسات التدريس للمدرسة الأولية<br>أو<br>المتوسطة / الصغرى<br>أو<br>المدرسة الثانوية<br>+<br>١٥ أسبوعا تربية عملية |

(1) Fletcher, Dichod; Teacher Training; OP. Cit; P.6

من العرض السابق لهذه الدرجة العلمية وهي درجة البكالوريوس في التربية يتضح مدى تقدمها وتطورها . فالمواد الدراسية التي يدرسها الطالب لا تختلف في عملية إعدادها كمعلم للمرحلة الابتدائية أو الثانوية في إنجلترا وإنما الاختلاف يكون في نوعية المرحلة التي يختارها الطالب في الكلية والتي يقوم بالتدريس لها بعد التخرج سواء كان اختياره لمرحلة الحضانة أو الطفولة أو الثانوية أيضا تهتم هذه الدرجة العلمية في دراستها بالإعداد المهني للطالب فهو متساو لكل المعلمين في مدته وتكوينه ولا يكون الاختلاف إلا في المحتوى والتفصيلات . كذلك المعلم بعد تخرجه وحصوله على هذه الدرجة العلمية أو غيره من الدرجات الجامعية الأخرى لا يقبل بالتدريس بمدارس التعليم العام إلا إذا كان معد لها مهنيا . وقد تم الإشارة إلى ذلك . وسوف نشير إلى هذه الدرجة العلمية بالتفصيل في جامعتي أكسترا ودرم لسنرى مدى تقدمها سواء للمرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية .

جامعة اكستر بإنجلترا University of Exeter

تعتبر مدينة اكستر Exeter مدينة قديمة وهي كانت موجودة بالفعل قبل وصول الرومان لها ولكن قد أعطى الرومان لها شكلها المميز والأساسي .

المقررات العادية ( البكالوريوس ) في الجامعة : Under Graduate Courses

ويوجد داخل الجامعة ٦ كليات تمنح الدرجة الشرفية المختلفة فمنها الفردية Single ومنها الممتزجة Combined ومثل هذه الدرجات ما يلي :

B.A بكالوريوس في الآداب ، B.Sc بكالوريوس في العلوم  
B.Eng. بكالوريوس في الهندسة ، B.Ed. بكالوريوس في التربية

.. وهذه الكليات الستة هي :-

كلية التربية - الآداب - الهندسة - القانون - العلوم والدراسات الاجتماعية .

- بالنسبة للطلبة الذين يريدون الحصول على درجات ال B.A - B.sc

.. فهم يحتاجون عادة لقضاء ثلاث سنوات ذات اليوم الكامل .

أما الطلبة الذين يريدون الحصول على درجات ال B.Eng. B.Ed فهم يحتاجوا لقضاء أربع سنوات (١)

.. كلية التربية بجامعة اكستر Exeter

ان كلية التربية بجامعة اكستر تمد بمقرر الأربع سنوات الذي يؤدى الى الحصول على درجة البكالوريوس في التربية مع الشرف . وعلى كل الطلبة الذين يريدون أن يدرسوا أو يعدوا لمهنة التدريس في المدارس الابتدائية أو الثانوية أن يسجلوا لدراسة المواد التربوية وأن يحددوا المادة الرئيسية كالآتى :-

أولا : بالنسبة للذين يريدون التدريس في المرحلة الابتدائية فيكون :-

(1) دراسات تربوية + آداب

(1) University of Exeter, under Graduate prospectus, 1988-89, Published in



أو

(٢) دراسات تربوية + كيمياء / تربية علمية

أو

(٣) دراسات تربوية + رياضيات

أو

Physical Education

(٤) دراسات تربوية + تربية طبيعية

أو

(٥) دراسات تربوية + فيزياء / تربية علمية

أو

(٦) دراسات تربوية + علوم / تربية علمية<sup>(١)</sup>

School of Education

مدرسة التربية بجامعة اكستر:

ويوجد بها درجات متعددة منها درجة البكالوريوس في التربية B.Ed وشهادة

الدراسات العليا في التربية P.G.C.E. وبها أيضا درجات فوق مستوى الدكتوراة

B.Ed Course

مقرر البكالوريوس في التربية:

يعتبر مقرر البكالوريوس في التربية في هذه المدرسة تطورا خاصا لمهنة إعداد المعلم حيث أنها تبين الامتزاج بين دراسة المواد التربوية مع دراسة المواد أو المادة التي يرغب الطالب أو الطلاب في تدريسها . وكذلك يتضح أن أي مادة يختارها الطالب فهو لا يُدرس المادة في حد ذاتها ولكن يتعلم كيف يُدرسها لأطفال ذوي قدرات مختلفة في مستوى أعمارهم المطلوبة .

الطلبة الذين يريدون تدريس التربية الطبيعية في المدارس الثانوية سوف يحتاجون  
لأخذ مادة التدريس الثانية في السنتين الأوليتين من مدرسة التربية .

أما الطلبة الذين يريدون تدريس الرياضيات أو العلوم في المدارس الثانوية سوف يأخذون  
رياضيات وعلوم إضافية وذلك بحسب ترتيب كل منهما .

- الطلبة الذين يقصدون المدارس الابتدائية فسوف يكون من المتوقع تدريس مسدى واسع من المواد فى المدرسة ولذلك يكون لهم إعداد خاص فى الدرجة السببى يحصلوا عليها<sup>(١)</sup>

المادة الرئيسية الثانية :- (B)

وفى هذه المدرسة يحتاج كل الطلبة لدراسة المادة الرئيسية الثانية فى السنتين الأولى من المقرر كالاتى :-

(١) مدرسو المرحلة الابتدائى :

• ويحتاجون أن يأخذوا الدراسات الأساسية والأولى كمادة ثانية •

(٢) مدرسو المرحلة الثانوية :

( أ ) الطلبة الذين يسجلون لدراسة التربية العلمية سوف يدرسون العلوم الاضافية كمادة ثانية •

( ب ) الطلبة الدارسون للرياضيات يحتاجون لأخذ رياضيات اضافية كمادة ثانية •  
( ج ) الطلبة الدارسون للتربية الطبيعية يحتاجون لأخذ أو لدراسة احدى المواد الأتية كمادة رئيسية ثانية :-

إنجليزى / دراما - فرنساوى - تاريخ - رياضيات - تربية علمية<sup>(١)</sup>

• بناءً أو تكوين مقرر ال B.Ed فى كلية التربية بجامعة اكستر :-

السنة الأولى :- دراسات تربوية + المادة ( A ) + المادة ( B\* ) خبرة التدريس

السنة الثانية :- دراسات تربوية + المادة ( A ) + المادة ( B\* ) خبرة التدريس

السنة الثالثة :- دراسات تربوية + المادة الرئيسية ( A )

السنة الرابعة :- دراسات تربوية + المادة الرئيسية ( A ) + التربية العملية

ومشروع التطوير المهنى •

••• حيث أن ( A ) المادة الرئيسية الأولى - B\* المادة الرئيسية الثانية •

## .. التحديد في المقرر والامتحانات :-

يجب على كل طالب أن يكمل متطلبات كل سنة وذلك قبل دخوله للسنة التي تليها وفي نهاية المقرر أى سنوات الدراسة يجب أن يقتنع الممتحنون بالطلبة في مجال التربية العملية وكذلك في الامتحانات التي تشمل الدراسات التربوية وموادهم الرئيسية (١).

كما تم الإشارة الى أن هذه الجامعة بها الكليات التي تُمد بالمقررات التي تؤدى للدرجات الشرفية والعادية . فيلاحظ أن الطلبة الذين لم يستطيعوا الوصول للمستوى من الدرجة الشرفية في امتحاناتهم النهائية فمن الممكن أن ينصحهم الممتحنون أن يكتفوا بمنحهم الدرجة العادية .

## .. الامتحانات في جامعة اكستر:

الطلبة المقيدون في الكليات التي تمنحهم الدرجات الأتية :-

B.Eng - LLB - Bsc - B.A

فهم يمتحنون كل سنة في موادهم الدراسية ويوجد نوعان من الامتحانات هما :

( أ ) الامتحانات النهائية وتوضع وتصحح بواسطة كل من الممتحنين الخارجيين والداخليين .

( ب ) الامتحانات الدورية وتوضع وتصحح بواسطة ممتحنين داخليين فقط ( ولكن في كلية الهندسة فالامتحان النهائى للحصول على الدرجة يقسم الى ثلاثة أو أربعة أجزاء ولا توجد امتحانات دورية منعقدة ) ولا يسمح لأى طالب بأى امتحان الا اذا حدد رئيس القسم وقرر أنه مستوفى الشروط اللازمة من حيث الحضور والمتطلبات الأخرى للمقرر شاملة أيضا كفاءة الطالب فى الدراسة .

أما المرشحون لدرجة B.Ed فيوجد تحديد كبير لأساس عمل المقرر وطبيعى فان الامتحان التحريرى المكتوب يكون فى السنة النهائية .

.. المواد التي يدرسها الطلبة بكلية التربية أو مدرسة التربية بجامعة اكستر :

كما ذكرنا أن الطلبة الذين يريدون التدريس في المرحلة الابتدائية أو الثانوية فلا بد أن يسجلوا أنفسهم في دراسة المواد التربوية بجانب المواد الرئيسية لهم وسوف نتحدث عن الدراسات التربوية هذه بشيء من التفصيل كما يلي :-

.. الدراسات التربوية :-

بالنسبة للطلبة الذين يدرسون مقررات ال B.Ed فتكون الدراسات التربوية

كما يلي :-

السنة الأولى :

وفي هذه السنة يكون التأكيد على الجوانب المهنية لمادة التدريس . أما زياره المدارس ( خبرة المدرسة وخبرة التدريس ) فهي تخطط بواسطة فريق من المدرسين لتكملة ودراسة المادة الثانية ( S ) . ويلاحظ أن نظرية الجوانب التربوية تتضح من خلال هذه الزيارات التي تكون مركزة أولاً : في الفصل الدراسي وثانياً : في المدرسة كلها

في السنة الثانية :-

تستمر الدراسات المهنية وتتركز فترة التربية العملية في الفصل الدراسي الرابع وفي نفس الوقت فان دراسة النظرية التربوية تبدأ تتجه نحو التعمق في الفروع الرئيسية للتربية مثل تعليم التاريخ والاجتماع وعلم النفس والفلسفة مع التعليم المقارن وهذه تكون معروفة ومطورة من خلال دراسة ما يلي :-

( أ ) معالجة الفصل الدراسي ومبادئ التدريس في هذا الفصل .

( ب ) سلوك الأطفال والإنجازات التربوية .

في السنة الثالثة والرابعة :

بالرغم من وجود فصل بين السنة الثالثة والرابعة فان المقرر يكون فيهما شامل للدراسات التربوية لكل الطلبة سواء كانوا للمرحلة الابتدائية أو الثانوية وتكون التربية العملية طويلة وذلك في الفصل الدراسي التاسع .

### بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية :-

فان دراسة التربية تحتوى على عنصرين أساسيين هما :-

(١) الجوهر العام وهو جزءان مهمان وشاملان :

أ - دراسة منهج المدرسة ككل وما يشتمل عليه المواد المختلفة للأعمار المختلفة وأثر

الضغوط الاجتماعية والأقتصادية والسياسية عليهم وهذا الجزء يمتحن فيه .

ب - دراسة النتائج فى ضوء مجال التربية وهذا الجزء يبحث ويناقش .

(٢) دراسة مقررين مختارين أحدهما يؤخذ فى الفصل الدراسى السابع والثامن والآخر يؤخذ

فى الفصل الدراسى العاشر والحادى عشر والانتقاء من المدى المختار سوف يشمل فروع

الدراسة فى التربية والمقررات لمناطق الأهتمامات التربوية والمهنية .

### ..... أما طلبة المرحلة الابتدائية :

فان دراسة التربية تحتوى على ثلاثة عناصر أساسية وهى :

(١) اللغة والتدريس فى الفصل الدراسى .

(٢) دراسة منهج المرحلة الابتدائية ككل .

(٣) التربية المتنوعة (١) Education for Diversity

### ..... مقرر ابتدائي فى جامعة اكستر :-

من المتوقع أن يدرس مدرسو المرحلة الابتدائية مدى واسعا من المواد وذلك فى

الأساليب والطرق حيث يساعد هذا على إحساس الأطفال بعالمهم المحيط بهم . فعند تصميم

هذا المنهج لا بد من وضع هذه الأعتبارات .

وهذا المنهج يتكون من وحدات متتالية تمتد خلال الأربع سنوات . وفى السنتين

الأوليتين تضع الكلية أو المدرسة العناصر الأساسية للمقرر فالوحدات المهنية لهذا المقرر هى :

اللغة - الرياضيات - التربية الطبيعية - العلوم - الفن التعبيرى - العلوم الإنسانية وهى

تشمل ( الجغرافيا والتاريخ والدراسات الدينية ) .

أما فى السنوات الثالثة والرابعة فكل طلبة هذه المرحلة يأخذون مقررات مثل :-

(١) اللغة وتعلمها .

(٢) تطوير المنهج الابتدائي وتنوع الاحتياجات التربوية وبالأضافة الى ذلك فالطلبة لديهم

الفرص للتخصص فى نقاط معينة من المنهج ويلاحظ أن التربية العملية تبلغ ذروتها فى

السنة الرابعة وهى خاصة بالتطوير المهني (٢)

(١) Ibid. P. 53.

(٢) Ibid. p. 53

... وأخيرا ... فقد قررت الحكومة لجامعة اكستر أن الطلبة الذين يدخلون فى العام الدراسى أكتوبر ١٩٨٨م أو بعد ذلك فسوف يتوقف عنوان الدرجة B.Ed الخاصة بالطلبة الذين يدرسون الدراسات التربوية مع البيولوجى / التربية العلمية أو الدراسات التربوية مع الكيمياء / تربية علمية - أو مع الرياضيات ويصبح اسمها (B.Sc. (Ed) أى بكالوريوس فى العلوم التربوية .

أما لباقي الطلبة فتكون درجة (B.Ed) باسم (A.Ed) أى لا تخصص آخر غير العلوم .

.....

تعتبر هذه الجامعة واحدة من عدد قليل من الجامعات في الدولة التي تقدم درجة

بكالوريوس الآداب في التربية مع الشرف Degree of Bachelor of Arts in

Education (Honours)

وهذه الدرجة تؤدي الى المكانة المؤهلة للتدريس وهي تعتبر درجة جديدة وتكون متوفرة من أكتوبر عام ١٩٨٧م ( وهي حلت محل الدرجة القديمة وهي بكالوريوس في التربية (B.Ed) . ومدة دراستها أربع سنوات وهذا المقرر صمم للذين يريدون التدريس في المدارس الابتدائية . وهذه الدرجة تحتوي على كل من الجانب الأكاديمي ( ويشمل التربية والمواد الرئيسية أو الأساسية ) والجانب العملي والعناصر المهنية التطبيقية .

والمقررات التي تدرس في سنوات الدراسة لهذه الدرجة هي :-

الكيمياء - الانجليزي - الجغرافيا - التاريخ - الطبيعة - الرياضيات - الموسيقى -  
وعلم اللاهوت .

وخلال السنتين الأوليتين يستطيع الطالب اختيار المادة الرئيسية الثانية بالنسبة للتعليم الابتدائي ويكون هذا الاختيار موجه بواسطة مدرسة التربية وذلك في ضوء الأهداف المهنية والاعتبارات لجدول المواعيد .

أما في السنة الثالثة والرابعة فتقوم الدراسة على أساس اليوم الكامل داخل مدرسة التربية .

وبالنسبة للدراسات التربوية التي تدرس فهي تشمل :-

(١) تطور ونمو الطفل (٢) التربية والتعليم

(٣) المدرسة والمجتمع

... أما بالنسبة للدراسات التربوية التطبيقية فهي تعمل على توضيح العلاقات الداخلية بين النظرية والتطبيق والابتكار وذلك لإعداد الطلبة خلال الأربع سنوات للتدريس في المرحلة الابتدائية التي تبلغ من العمر من ٤ - ٧ وتسمى مدرسة الأطفال أو من ٧ - ١١ سنة وتسمى مدرسة الصغار . ويلاحظ أن التربية العملية تأخذ جزءاً كبيراً في هذا المقرر .

كذلك يعتمد النجاح الكامل لهذه الدرجة على الكفاءة في المهارات المهنية وهذا يكون ملحوظا من أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة<sup>(١)</sup>

٠٠ شهاداالدراسات العليا في التربية في مدرسة التربية بجامعة درم (P.G.C.E)

وهذا المقرر تكون مدة دراسته في هذه المدرسة ثلاثة فصول دراسية وهو مؤهل بعد البكالوريوس والمدرسون الحاصلون على هذه الشهادة يستطيعون أن يدرسوا في كل من المدارس الابتدائية والثانوية .

ويستطيع الطالب وهو في السنة الأخيرة من البكالوريوس أن يسجل نفسه لهذه الشهادة في الكلية أو مدرسة التربية<sup>(٢)</sup> .

٠٠ التصديق على المقررات والمناهج والامتحانات :

بعد انتهاء عمل السلطات المنطقية لإعداد المعلم Area Training organization (ATO) عام ١٩٧٥م أسند دور التنسيق بين كليات التربية إلى المجالس الاستشارية الإقليمية فكانت الجامعات تتفرد بالإشراف على كليات التربية في ظل السلطات المنطقية لإعداد المعلم ولكن بعد انتهاء هذه السلطات أصبحت الموافقة على المقررات من اختصاص إحدى الجهات التي تختارها الكلية وهي :

- (١) جامعة من جامعات إنجلترا .
- (٢) المجلس الوطني للمنح الأكاديمية .

٠٠ المجلس الوطني للمنح الأكاديمية : Council for National Academic (CNA A)

وقد أنشئ هذا المجلس بأمر ملكي الذي أقر فيه " أن الهيئة الذاتية الحكم ذات السلطة لمنح الدرجات الأولى والعالية والدبلومات والامتيازات العلمية الأخرى لأشخاص لديهم نجاح مضمون في المقررات هي المجلس الوطني للمنح الأكاديمية " <sup>(٣)</sup> . والدرجات التي يصدق عليها هذا المجلس لها نفس مستوى الدرجات التي يصدق عليها بواسطة الجامعات .

(1) University of Durham, General prospectus, October 1988 Entry, 1987, P.110.

(2) *idem*

(3) Dent. H.C; Education in England and Wales; OP.Cit; P . 136

وعملية التصديق على المقررات لدرجة البكالوريوس في التربية كمؤهل لممارسة مهنة التدريس عن طريق المجلس الوطني للمنح الأكاديمية تتم في الخطوات الرئيسية الآتية : (1)

(1) الكلية التي ترغب في تقديم مقررات الحصول على الدرجة تحت إشراف وتصديق المجلس الوطني للمنح الأكاديمية CNAAC عليها أولا الحصول على موافقة المجلس الأكاديمي للكلية نفسها .

(2) بعد ذلك الحصول على موافقة السلطات التعليمية المحلية والمجلس الاستشاري الاقليمي للتعليم العالي في أقاليمها .

(3) ثم الحصول على موافقة قسم العلوم والتربية على المستوى القومي .

(4) في حالة الموافقة المبدئية من الجهات السابقة على تقديم مقررات في تخصص ما .  
... أو عمر زمني محدد يجب على الكلية أن تعد برامجها وتقدمها للمجلس الوطني للمنح الأكاديمي في ضوء الخطوط الرئيسية التي يضعها .

... شروط الألتحاق بالمجلس الوطني للمنح الأكاديمية :

المؤهلات العلمية لدخول هذا المجلس هي :

(1) الشهادة العامة في التربية General Certificate in Education (GCE)

(2) أو شهادة التربية الأسكتلندية وهي أيضا معادلة لشهادة G . C . E ولكن بشرط نجاح الطالب في أربع مواد كلها من المستوى العالي .

(3) ويقبل أيضا حاملو الشهادة القومية العادية والدبلومة القومية العادية ( وهي عبارة عن مؤهلات فنية تقدم في عديد من المواد العلمية والتكنولوجية وفي الدراسات التجارية وبالنسبة للشهادة القومية فتقوم على أساس دراسة نصف يوم أما الدبلومة فتقوم على أساس نظام اليوم - الكامل (2)

(1) Lynch. J, The Reform of teacher Education in the United Kingdom,

London, RHEM, 1979;PP. 61-62

(2) Dent. H.C, Education in England and Wales, OP. Cit, P.136

الجامعات :-

- كانت متطلبات الدخول لكليات إعداد المعلم سابقا تقتصر على :
- (١) أن يسجل الطالب نفسه في مركز التنسيق أو مكتب التسجيل .
  - (٢) أن يكون حاصلًا على :-

أ - مادتين في المستوى المتقدم A-level وثلاث مواد في المستوى العادي (O-level)

أو ب - ثلاث مواد في المستوى المتقدم ( A ) ومادة في المستوى العادي ( O ) .

... ولكن في أغسطس عام ١٩٧٨م أعلنت سكرتارية الدولة للعلوم والترية لمقاطعة ويلز وانجلترا في منشور أنه ابتداءً من السنة الدراسية ١٩٧٩ / ١٩٨٠م يجب على المتقدمين لطلب الإعداد كمدربين سواءً للكليات أو المتخرجين منها أن يكون لديهم ما يلي (١) :-

- (١) شهادة تدل على كفاءتهم في اللغة الانجليزية والرياضيات .
- (٢) المرور بالصف C في شهادة g.c.e للمستوى المتقدم O . ويمكن القول أن معظم الجامعات تأخذ الطلاب الذين حصلوا على شهادة G.C.E فيما عدا جامعتي اكسفورد وكمبريدج . بالإضافة الى ذلك تقوم الكلية أو الجامعة بعمل الآتي : (٢)
  - (١) تقديم تقارير مفصلة عن الطالب وذلك مع السجل المدرسي له .
  - (٢) الحصول على تقارير مفسره عن الطالب من ناظر المدرسة الثانوية التي كان يدرس بها الطالب :

(٣) في الغالب تقوم سلطات الجامعة بعمل المقابلات المناسبة للطلاب .

... وبعد أن تتم وتتوافر كل هذه المتطلبات للطلبة يعتبرون في النهاية أكفاء لدخول مقرر الدرجة الجامعية الأولى ( البكالوريوس ) .

وهؤلاء الطلبة المرشحون للدرجة الجامعية الأولى أو درجة الدبلومة الأولى يتعاملون مع

المجلس المركزي للقبول بالجامعات (UCCA) The University's Central Council on Admissions

(1) Ibid. P . 171.

(2) UNESCO, World Guide to Higher Education, OP.Cit; P.3

وقد أصدر قسم العلوم والتربية DES منشورا بعنوان :-  
تطور التعليم العالى فى القطاع غيرالجامعى

The Development of Higher Education in the Non-University Sector.

" وفيه تدعو السلطات المحلية والهيئات الاختيارية بأن تقدم مجموعة من الخطط المفصلة لتنظيم كليات التربية بحيث تنقل هذه الكليات داخل القطاع العام وقد بدأت قطاعات كليات التربية تختفى وكذلك أغلق عدد منها والبعض الآخر قد انضم لكليات التعليم العالى . وظهرت مجموعة جديدة تعرف باسم كليات أو معاهد التعليم العالى وكان هذا سندا قويا لإعداد وتدريب المعلمين " (١)

.. والجدول التالى يوضح تغيير نماذج التعليم العالى عن عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠م

---

(1) leonardm. Cantor and I.F Roberts; Further Education to day; OP. Cit;

جدول (٧)

تغيير نماذج التعليم العالي من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠م (١)

| عام ١٩٧٠م                      | عام ١٩٨٠م                                 |
|--------------------------------|-------------------------------------------|
| الجامعات كانت<br>(٤٥ تقريبا)   | الجامعات (٤٥)                             |
|                                |                                           |
| كليات التربية (١٥٥ تقريبا)     | البوليتكنيك                               |
|                                |                                           |
| البوليتكنيك (٣٠)               | كليات ومعاهد التعليم<br>العالي ٧٠ تقريبا  |
|                                |                                           |
| مؤسسات مسائية<br>(٧٠٠ تقريبا)  | كليات أخرى للتعليم<br>العالي (٥٠٠ تقريبا) |
|                                |                                           |
| مؤسسات مسائية<br>(٦٥٠٠ تقريبا) | مؤسسات مسائية<br>(٥٣٠٠ تقريبا)            |

(1) Leonardm Cantor and I.F. Roberts; Further Education to day; OP. Cit; P.5

وفي عام ١٩٨١م بين قسم العلوم والتربية DES أنه يوجد اكثر من ٤٠ معهدا يعمل للتعليم العالي واعداد المدرسين واكثر من ٣٠ كلية تتعهد لإعداد المدرسين واكثر من ٢٥ قسما للتربية في البوليتكنيك ويوجد من ١٦٤ كلية للتربية أربع فقط منها ضمت للجامعات وقد أغلق منهم ١٨ كلية (١)

(1) Dent. H.C.; Education in England and Wales; OP.Cit. P.170

وما تقدم نرى اهتمام الجامعات بصفة عامة وكليات إعداد المعلم بصفة خاصة بشروط الالتحاق بها على خلاف ما يحدث في مصر فليس بها أى اهتمام حقيقى بهذه الشروط فكلها أمور شكلية وليست لها أى فائدة وإنما يكون الأهتمام الأول والأخير بالدرجات التى حصل عليها الطالب فى الثانوية العامة فإذا كان التنسيق يقبل أوراقه حسب درجاته بالكلية أم لا فقط ..... على الرغم من أن هذه النواحي يكون لها تأثير كبير على عملية إعداد الطالب كمعلم فى المستقبل . وهذا جانب يمكن أن تستفيد منه مصر فى عملية تطوير الإعداد للطلبة المعلمين عند القبول بكلياتها .

وبعد التعرف على أنواع المؤهلات التى تقوم بإعداد معلم المرحلة الالزامية فى إنجلترا وكذلك نوعية الشهادات التى يحملها سواء أكانت شهادة الدراسات العليا فى التربية P.G.C.E أو شهادة البكالوريوس فى التربية B.Ed أو شهادة البكالوريوس فى العلوم B.Sc أو فى الآداب ولكن بشرط أن يكون حامل هذه الشهادات الأخيرة معدينا مهنيًا لمهنة التدريس وهذا ما نشير إليه بالتفصيل فى السطور القادمة عندما نعطي معهد التربية بجامعة لندن مثالاً لمنح شهادة الدراسات العليا فى التربية لكى تعد هؤلاء الخريجين مهنيًا للعمل فى المدارس الابتدائية أو الثانوية .

### •• إعداد معلم المرحلة الالزامية من خلال شهادة الدراسات العليا فى التربية بمعهد التربية بجامعة لندن :

يقوم هذا المعهد بتقديم مقرر الدراسات العليا فى التربية وهو عبارة عن سنة أكاديمية واحدة ذات دراسة تقوم على أساس اليوم - الكامل - لكى يعد الطالب مهنيًا للتدريس ويصدق على هذه الشهادة جامعة لندن . وهى تعطى للطلبة الخريجين الذين يرغبون التدريس فى المدارس الابتدائية والثانوية وكليات التعليم المستمر College of Further Education

وفى بداية المقرر الدراسى يبدأ كل الطلبة لقضاء أسبوعى الخبرة المهنية التمهيديّة فى المدرسة الابتدائية ويتشجع الطلبة لقضاء هذه الفترة بالمدرسة لأنها تكون مناسبة وممكنة لهم وكذلك لقرب المدارس من منازلهم .



•• مقرر الدراسات العليا في التربية ( P.G.C.E ) في معهد التربية  
بجامعة لندن :

يصمم هذا المقرر على أساس المشاركة بين المدرسة وإعداد المعلم والتكامل المحكم بين النظرية والتطبيق فهذا المقرر يشتمل على أربعة عناصر رئيسية هي (١) :-

(١) منهج مادة التدريس Curriculum Subject Teaching

(٢) الجزء الأساسي للتربية الذي سيحدد عناصر فروع الدراسة .

(٣) الأختيار المهني المستمر A Further Professional

(٤) التربية العملية في التدريس

•• ويكون لكل طالب مجموعات خاصة وكل منهم يكون موجهها بواسطة عضو هيئة تدريسية وأثناء هذه السنة يكتسب الطلاب خبرة استخدام الكمبيوتر .

•• وهنا يلاحظ استخدام أحدث الطرق في التدريس وهذا لا يتوفر في مصر .

•• وهذه العناصر بالتفصيل كما يلي :

(١) منهج مادة التدريس :-

" وهنا يدرس الطلاب المستوى المتقدم لطرق تدريس مادتهم الخاصة أو موادهم سواء في المرحلة الابتدائية أو الثانوية وتكون مناطق الدراسة هي :-  
( أ ) طرق تدريس المادة ( المحددة ) أو الخاصة وإسهامات هذه المادة أو المواد للمنهج ككل .

( ب ) التخطيط لتعلم الخبرات .

( ج ) ادارة الفصل المدرسي .

( د ) استخدام المساعدات التربوية .

( د ) التقييم والتقييم

•• والمواد المتوفرة في دراسة هذا المقرر هي :-

تعليم الفن والتصميم - الدراسات التجارية - الاقتصاد - الانجليزية - الجغرافيا .  
التاريخ - الرياضيات - اللغات الحديثة - الموسيقى " (٢)

(٢) الجزء الأساسي للتربية :

يكون الأهتمام خاصة مركز على :

- (١) هدف التربية وتكون بؤرة التركيز على القضايا المتعلقة بالتدريس والتعليم والتقييم .
- (٢) نمو تطور وتعلم الأطفال المراهقين والكبار وأحتياجاتهم الخاصة وكيف يمكن تحديدها ومقابلتها .
- (٣) المؤسسات التربوية في فترة تاريخها وتنظيمها وإدارتها .
- (٤) التطور المهني والشخصي للمدرسين .
- (٥) المجتمع في فترة تقييمية حيث تكوين السلوك الإنساني والأسس السياسية والقانونية للتربية والعلاقة بين المجتمع والمدرسة والقوة والسلطة والعمل ووقت الفراغ .

(٣) الأختيار المهني المستمر :

وتبنى هذه الأختيارات للمنهج المدرسي اما على أساس مادة التدريس التقليديــــة أو على نقاط ذات أهمية خاصة وقد يكون اختيار الطلاب لأكثر من مادة واحدة لتدريسها ومن أمثلة المواد التقليدية : التاريخ – الإنجليزي – الرياضيات – لغات المجتمع – أما المناطق ذات الأهمية الخاصة فمن أمثلتها : –

... أسس تعليم الكمبيوتر – خدمة الأحتياجات الخاصة للمجتمع والمنهج – التربية

المقارنة :

(٤) التربية العملية في التدريس :

وتكون ملاحظة التدريس في المدارس من حيث إعداد الدروس وتدريسها سواء في مجموعات أو في صورة فردية تحت مراقبة المشرف .

كان هذا بالنسبة لإعداد معلم المرحلة الثانوية مهنيا حيث تم توضيح هذا المقرر وأسسه وتكوينه وعناصره مع شرحها بالتفصيل – وبعد ذلك نقدم المقرر الخاص بإعداد معلم المرحلة الابتدائية في هذا المعهد .

•• تكوين مقرر التعليم الابتدائي في معهد التربية بجامعة لندن :

هذا المقرر يقدم للذين يريدون أن يعملوا بالتدريس في المرحلة الابتدائية وهذه المرحلة تشتمل على السنوات المبكرة من سن ٣ - ٨ سنوات ( حضانة - مدرسة الأطفال أو الأولية ) والسنوات المتوسطة من ٨ - ١٢ سنة ( المدرسة المتوسطة والصغرى Junior ) (1)

•• ويشتمل هذا المقرر على :

- (1) الأسس أو المبادئ النظرية .
- (2) طرق تدريس منهج هذه المرحلة ككل .
- (3) الدراسات المرتبطة بإدراك الفلسفة الاجتماعية وعلم النفس والرسم التاريخي ذات العلاقة بدراسة القضايا التربوية وقضايا المنهج في التدريب .
- (4) دراسة تطوير الطفل كمركز للتدريس في المدرسة الابتدائية وتخطيط المنهج وتقويمه .

•• ويقوم الطالب بتحديد المرحلة العمرية في نهاية الفصل الدراسي الأول .

•• ولكن هناك نقاط هامة لا بد على جميع الطلبة أن يتبعوها في هذا المقرر :-

- (1) تعلم اللغة ومعرفة القراءة والكتابة .
- (2) الرياضيات (3) التربية الفنية .
- (4) استخدام المواد والفنون المبتكرة .
- (5) التربية العلمية .
- (6) الدراسات التجريبية أو الاستقرائية ( العلوم والدراسات الاجتماعية )
- (7) ميكرو- كمبيوتر كمصدر للتعلم .

•• وبجانب هذه النقاط يوجد في هذا المقرر الأختيار المهني المستمر كما في إعداد معلم المرحلة الثانوية .

•• ومن خلال العرض لهذا المقرر يلاحظ مدى الاهتمام بالاعداد المهني سواء للمرحلة الابتدائية أو الثانوية فالمعلم في إنجلترا لم يكتف في اعداده بأنه حامل شهادة البكالوريوس وإنما يدرس لحصوله على شهادة الدراسات العليا في التربية سواء أكان في ابتدائي أو ثانوي بل أيضا في مرحلة الحضنة وهذا دليل على مدى اهتمام هذه الدولة بالمراحل الأولى من التعليم فهي تعد معلم المرحلة الابتدائية تماما مثل معلم المرحلة الثانوية مع الاختلاف في نوعية المحتوى الخاص بكل مرحلة وطرق التدريس لها . فالمعلم الذي يقوم بالتدريس للمرحلة الابتدائية أو الثانوية في إنجلترا يحمل شهادة البكالوريوس في التربية أو شهادة الدراسات العليا في التربية (P.G.C.E) . أى لا يقتصر فقط على الدرجة الجامعية الأولى في إعدادها وإنما يحمل أيضا مؤهل فوق هذه الدرجة فعدد من مدرسي المدارس الابتدائية والثانوية لديهم شهادات عليا في التربية وكذلك درجات الماجستير والدكتوراه . وهذا يدل على مدى اهتمام هذه الدولة المتقدمة بجميع مراحل التعليم من الحضنة حتى الجامعة . ولا تفرقه بين الشهادات التي يحلها معلم المرحلة الابتدائية ومعلم المرحلة الثانوية . أما في مصر فقد بدأت في هذه السنوات الأخيرة مسيرتها في عملية تطوير إعداد معلم المرحلة الإلزامية بها وبالأخص معلم المرحلة الابتدائية نظرا لما كان يعانيه من تعدد مصادر إعدادها فأصبح الكل يعد في الكليات والجامعات أى على المستوى الجامعي والعالي ولكن يجب الإشارة الى أننا ما زلنا في حاجة الى التأكيد على أهمية المرحلة الابتدائية بل المراحل الأولى للتعليم التي تمثل أساس نجاح النظام التعليمي في الدولة وأساس تقدمها العلمي والاقتصادي بحيث يصبح العديد من المدرسين لمرحلة التعليم الأساسي في مصر من حاملي الشهادات فوق الجامعية مثل شهادات الدبلومة ودرجات الماجستير والدكتوراه مثل إنجلترا . أى لا يكون معلم المرحلة الابتدائية والاعدادية ( مرحلة التعليم الأساسي ) مقتصرًا فقط في إعدادها على الدرجة الجامعية الأولى وإنما يتطلع الى حصوله على درجات الماجستير والدكتوراه في المرحلة التي يقوم بالتدريس لها ، حتى يؤدي الى نتائج علمية أفضل .

وان كانت الاستراتيجية الجديدة لتطوير التعليم في مصر تؤكد على الإعداد المهني للمعلم وذلك بحصوله على شهادة الدبلومة في التربية سواء خاصة أو عامة .

ويمكن القول أنه من العوامل التي جعلت إنجلترا تهتم بهذه الأمور الخاصة بإعداد المعلم منذ فترة النظام السائد بها حيث توفير الحرية تطبيقاً لمبدأ الحرية والديمقراطية فالمعلمون في إنجلترا يحظون بالحرية الأكاديمية التي قد تفوق ما يحظى به المعلمون في أي بلد آخر، وذلك لأن التربية بها تسعى كما هو الحال في غيرها من السدول الرأسالية الى " تنمية الشخصية الفردية تنمية علمية بتوفير الحرية للمدرس نفسه وتوفير الحياة الديمقراطية في المدرسة لتكون المدرسة صورة للمجتمع الخارجى تتم بنموه وتتطور وفق خطواته " (١) .

كذلك نظرة المجتمع الانجليزي للمعلم نظرة تقدير واحترام فمن حيث الراتب يستمر تحديد أجورهم بمعرفة لجان خاصة على المستوى القومى وتكون هذه اللجان من ممثلين للسلطات التعليمية وممثلين للمعلمين ولكل ميدان من التعليم لجنة خاصة به فهناك " لجنة التعليم الابتدائى والثانوى تسمى لجنة بيرنهام Burnham نسبة الى رئيسها اللورد بيرنهام ولجنة التعليم المستمر Further-Ed ولجنة بلهام لكليات المعلمين ..... الخ . وتعامل مرتبات معلمى التعليم العام فى إنجلترا حالياً حسب كادر يعرف بكادر بيرنهام Burnham (٢) . ويحصل المعلمون على معاش حسب القوانين المعمول بها مثل قوانين المعاشات والتأمين القومى للمعلمين ويتمتع المعلمون بالتأمين ضد المرضى والحوادث والاصابة أثناء العمل . ولهم ضمانات ضد الفصل أو الطرد . ويحصلون على المساعدات فى الشئون القانونية من منظماتهم فيما يواجهونه من مشكلات تتعلق بعملهم . ومن خلال ذلك يتضح أن المعلمين فى إنجلترا يحظون بالحرية الأكاديمية . كان هذا بالنسبة لشهادة الدراسات العليا فى التربية الخاصة بأعداد الخريجين الذين يريدون التدريس فى مدارس التعليم العام إعداداً مهنياً . أما بالنسبة للشهادات الأخرى التى يحصل عليها معلم المرحلة الإلزامية فى إنجلترا مثل شهادة البكالوريوس فى التربية B.Ed وشهادة البكالوريوس فى العلوم B.Sc والبكالوريوس فى الآداب B.A قد تم أخذ جامعتى اكستر Exeter ودرم Durham كمثالين لنظم الإعداد لهذه الدرجات .

(١) عبد الغنى عبود ، الأيديولوجيا والتربية ( مدخل لدراسة التربية المقارنة ) ط ٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٦ م ، ص ٢٤٠ .

(٢) محمد منير مرسى ، الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .

ومما تقدم يلاحظ أنه من خلال دراسة هذه الدرجات العلمية الخاصة باعداد معلم المرحلة الالزامية فى انجلترا أن عملية الاعداد تعتمد أساسا على هذه العناصر:-

- (١) الاهتمام بأسس التربية العامة .
  - (٢) الفهم الدقيق لفرع أو أكثر من الفروع الأكاديمية لتدريسها فى المدارس .
  - (٣) الادخال المعرفى والعملى للمهنة فى التدريس شاملة ذلك قبل وأثناء الخدمة .
- .. ومن الملاحظ أن هذه العناصر ذات أهمية كبيرة فى عملية إعداد المعلم . وبالتالى يمكن أن تستفيد مصر من هذه العناصر فى عملية الاعداد بصفة عامة .

كذلك بالنسبة لكليات التربية بإنجلترا فيلاحظ أن أهداف مناهج هذه الكليات هى :-

- (١) العمل على تزويد المعلمين بثقافة عريضة وعميقة لتكون لديهم القدرة على العمل فى ميادين تربية مختلفة وفى نفس الوقت يكونون متخصصين فى موضوعات بعينها .

- (٢) تنمية مستوى عال من المنافسة عند المعلمين المبتدئين .

- (٣) تربية وإعداد المعلم أكاديميا ومهنيا دون انعزال عن المجتمع (١) .

... بالإضافة الى ذلك فهى تعمل على تنمية فهم الميادين المختلفة للمعرفة التى تتصف بسميزات مهنية من خلال الدراسة الأكاديمية وهذا يتضح فيما يلى :-

- (١) فهم الحقائق الرئيسية والمفاهيم والمبادئ للمواد الرئيسية التى ينوى الطالب - تدريسها .

- (٢) فهم التنظيم المحدد أو المميز للمفاهيم الأساسية خلال كل ميدان من ميادين المعرفة

... وهذا أيضا يوضح مدى تقدم وتطور هذه الكليات فى عملية إعداد المعلم فهى لم تفرق فى الإعداد بين معلم المرحلة الابتدائية والثانوية باعتبارها مرحلة الزامية واحدة .

---

(1) WATFHE, The Hand Book of Degree and Advanced Courses in Institutes/College/  
Polytechnics and University department of Education, Lund

الجدول التالي يوضح اعداد المدرس عامما لجميع المراحل حتى  
الجامعة والشهادات التي يحملها ومستوى المدرسة التي يدرس فيها في انجلترا

جدول (٨)

اعداد وتربية المدرس بإنجلترا

| نوع المعهد                                | المؤهل المنح                                                                                                                                                                                                                                                    | مستوى المدرسة التي يستطيع<br>المدرس أن يدرس فيها .                                                                                             |
|-------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجامعة                                   | (١) وهي تمنح شهادة الدراسات العليا في<br>التربية<br>(٢) دبلومة وشهادة في التربية وهذا مؤهل<br>يمكن الحصول عليه أثناء الخدمة<br>(٣) بكالوريوس في التربية وهذا مؤهل أساسي<br>للمكانة المؤهلة للتدريس<br>(٤) درجات بحث في التربية مثل درجة<br>الماجستير والدكتوراه | كل هذه المؤهلات عادة تؤهل<br>حاملها للعمل بالمدارس الثانوية .<br><br>وهذا المؤهل ليس اجباريا للعمل<br>على اعداد المدرس لممارسة<br>مهنة التدريس |
| الهوليتكنيك                               | (١) وهي تمنح شهادة الدراسات العليا<br>في التربية<br>B. A (Ed)<br>(٢) ودرجة البكالوريوس في التربية<br>B. Ed<br>ولكن البعض يقوم بعمل أبحاث يتطلب العمل                                                                                                            | العمل بالجامعات                                                                                                                                |
| كليات التعليم<br>العالي وكليات<br>التربية | (١) وهي تمنح شهادة الدراسات العليا في<br>التربية<br>(P. G. C. E)<br>(٢) ودرجة البكالوريوس في التربية<br>(٣) الدبلومة وشهادات في التربية .                                                                                                                       | الكل عادة يعمل في المدارس<br>الابتدائية .                                                                                                      |

(1) Holmes. Brian, Equality and Freedom in Education (Comparative Study), London

.. ومن الجدول السابق يلاحظ أن المؤهلات التي يحملها معلم المرحلة الابتدائية تتساوى مع المؤهلات التي يحملها معلم المرحلة الثانوية في الكفاءة والمستوى العلمي ولا توجد تفرقة بينهم في الاعداد . كذلك لم يكن معلم المرحلة الابتدائية بحصوله على الشهادة الخاصة بالاعداد الأولى له وإنما قد يكون حامل الشهادة في التربية أو دبلومة فوق ذلك .

.. وهذا دليل على مدى تقدم هذه الدولة في هذا الجانب ..

ومن هذا العرض يتضح مدى التقدم الواضح لعملية إعداد معلم المرحلة الالزامية في إنجلترا من جميع الجوانب الخاصة بعملية الإعداد سواء في الجانب التخصصي أو الجانب المهني أو الجانب الثقافي كذلك في الشروط الواجب توافرها للالتحاق بكليات التربية أو الجامعات في إنجلترا .

بأيجاز يمكن القول أن هذه الكليات في إنجلترا يتوافر فيها ما يلي :-

١- البدء باختيار نوعية الطلاب الذين يصلحون للتدريس وعندهم استعدادات ورغبة صادقة لتحمل أعباء مهنة التعليم الشاقة .

٢- أن برامجها تكون مبنية على أسس سليمة من حيث أنها تراعى الفروق الجوهرية بين كل مرحلة وأخرى في المحتوى والتفصيلات وطرق التدريس لكل مرحلة وليس تفضيلاً لمرحلة على أخرى أي أن المعلم الذي يدرس هذه البرامج أما أن يدرس للمرحلة الابتدائية أو الثانوية مع الفارق في طرق التدريس لكل مرحلة فقط .

.. وبالتالي تكون هذه البرامج متمشية مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعمل على اكساب الدارسين المهارات والكفايات اللازمة فكما هو واضح من دراسة جامعتي أكسترا ودرم أن هذه الجامعات تستخدم الأساليب والطرق الحديثة في التدريس مثل استخدام الكمبيوتر وكذلك يقسم الطلاب الى مجموعات وكل مجموعة يقوم بالتدريس لها أستاذ من هيئة التدريس كذلك تهتم هذه الكليات في برامجها بتقديم جزء كبير يتضمن الثقافة العامة والعريضة للطلاب وبالأخص في السنوات الأولى منها .

- هذه الكليات لم تفرق في الإعداد بين معلم المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية كما تم الإشارة الى ذلك فالكل يعد من مصدر جامعي واحد ، كذلك المواد الدراسية وطرق التدريس واحدة مع مراعاة نوعية المرحلة المختارة وكذلك المحتوى الخاص بكل مرحلة .

- الأهتمام بالإعداد المهني للمدرسين في أى مرحلة من مراحل التعليم وذلك بحصول الطالب على شهادة الدراسات العليا في التربية .

... من خلال ذلك يمكن أن نتوصل الى مدى تقدم هذه الدولة وهذا يساعد بالاضافة الى الاستراتيجية الجديدة التي اتخذتها مصر على تطوير النظام التعليمي بها بصفة عامة وإعداد معلم المرحلة الالزامية بصفة خاصة .

وهذا يتضح أكثر من خلال المقارنة بين الدولتين من حيث مصادر الإعداد والنظام التعليمي وقبول الطلاب بالكليات وبرامج ومقررات إعداد معلم هذه المرحلة وهذا هو موضوع الفصل التالي .

=====